

## أحكام صلاة التراويح - لفضيلة الشيخ أ د سعد بن تركي الخثلان

الأحد 2441 8 92 بعد المغرب

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين حياكم الله جميعا في هذا اللقاء العلمي وفي هذه المحاضرة عن احكام صلاة التراويح والتي تنظمها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام - 00:00:00 والمسجد النبوي ممثلة في ادارة التوجيه والارشاد اه صلاة التراويح سميت بذلك لأن السلف الصالح كانوا اذا صلوا اربع ركعات استراحوا. وذلك انهم كانوا يطيلونها جدا. حتى انهم كانوا يعتمدون على العصي من طول - 00:00:21

كانوا اذا صلوا اربع ركعات استراحوا فسميت صلاة التراويح والا لم يسمها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واول ما سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عليه الصلوة والسلام يصلى في بيته - 00:00:43

و ذات ليلة صلى في حجرة عائشة كان جدار الحجرة قصيرا وكان ذلك ليلة ثلاث وعشرين ورآه اناس من اصحابه فصلوا بصلاته ثم بعد ذلك في ليلة خمس وعشرين اجتمع اناس اكثرا وصلوا بصلاته - 00:01:01

ثم في ليلة سبع وعشرين كثرا الناس وقام بهم عليه الصلوة والسلام الى قبيل طلوع الفجر حتى قال الصحابة حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح اي السحور اه ثم بعد ذلك لم يقم النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة. خشية ان تفرض على امته - 00:01:21 وامرهم ان يصلوها في بيوتهم حتى لا تفرض على هذه الامة وهذا من رحمته عليه الصلوة والسلام وشفقتة بامته وكان الناس يصلونها في بيوتهم فلما كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل المسجد فوجد الناس اوزاعا يعني كل مجموعة تصلي كل مجموعة تصلي - 00:01:43

ثم اه يعني قال ما احسن ان نجمع هذه الجماعات على امام واحد فجمعهم على امام واحد وامر ابي ابن كعب وتماما الداري ان اه ان يوم هذه الجماعة واصبحت اصبح الناس منذ ذلك الحين الى وقتنا هذا يصلون صلاة التراويح جماعة في المساجد - 00:02:05 لأن المعنى الذي لاجله خشيته النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان تفرض هذه الصلاة على الامة قد زال هذا المعنى بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانقطاع الوحي فإذا هي سنة اول ما سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم فعلوها في المساجد. فهي سنة تفعل - 00:02:28

في المساجد بعد صلاة العشاء والافضل انها تصلى في المساجد لأن الانسان اذا صلاتها في المسجد فيحصل له اجر قيام ليلة ان هو صلاتها كاملة مع الامام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى - 00:02:51 فينصرف كتب له قيام ليلة ومعنى لا يفهم من هذا ان من لم اه يقم مع الامام حتى ينصرف لا يكتب له ذلك الا اذا صلاتها كاملة في البيت - 00:03:11 وهذا يعني يصعب على كثير من الناس. وعلى ذلك فيعني من يفضل بين صلاة التراويح في المسجد وصلاتها في البيت. اقول ان صلاتها في المسجد فيها هذه المزية والخصوصية وهي ان المسلمة اذا صلاتها مع الامام حتى ينصرف فمن رحمة الله - 00:03:24

عذ وجل انه يكتب له قيام ليلة حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وهذا لا يتأتى لمن صلاتها في البيت ولذلك فينبغي ان تصلى مع الامام في المسجد والا ينصرف المسلم اه حتى ينصرف الامام اي حتى يسلم من الركعة - 00:03:44 اخيرة حتى يكتب له اجر قيام ليلة وصلاة التراويح هي من قيام الليل. وقد قال عليه الصلوة والسلام لانه قام رمضان ايمانا واحتسابا

غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه. وهذا فضل عظيم مرتب على قيام رمضان - 00:04:05

اـه ينـبـيـ لـكـ اـخـيـ الـمـسـلـمـ انـ تـحـرـصـ عـلـىـ قـيـامـ رـمـضـانـ. وـاـنـتـ اـذـاـ صـلـيـتـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ مـعـ الـاـمـامـ فـيـ الـمـسـجـدـ كـتـبـ لـكـ قـيـامـ لـيـلـةـ اـذـاـ فـعـلـتـ ذـكـرـ شـهـرـ رـمـضـانـ تـكـوـنـ قـدـ قـمـتـ رـمـضـانـ. فـاـذـاـ كـانـ ذـكـرـ عـنـ اـيـمـانـ وـاحـتـسـابـ - 00:04:27

فـيـرـجـىـ اـهـ اـنـ تـحـصـلـ عـلـىـ الـوـعـدـ الـمـذـكـورـ فـيـ الـحـدـيـثـ. مـنـ قـامـ مـعـ الـاـمـامـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ كـتـبـ لـهـ قـيـامـ لـيـلـةـ. وـلـذـكـ يـاـ اـخـيـ الـمـسـلـمـ اـعـزـمـ عـلـىـ اـنـ تـصـلـيـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ كـاـمـلـةـ مـنـ اـوـلـ رـمـضـانـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:04:47

فـاـنـ هـذـهـ عـزـيـمـةـ لـهـ اـثـرـ عـلـىـ اـهـ الـقـيـامـ بـالـعـمـلـ وـلـهـذـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ عـزـيـمـةـ عـلـىـ الرـشـدـ. يـقـوـلـ اللـهـمـ اـنـكـ اـسـأـلـكـ عـزـيـمـةـ عـلـىـ الرـشـدـ. قـرـرـ مـنـ اـوـلـ رـمـضـانـ اـنـكـ - 00:05:04

تـصـلـيـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ كـاـمـلـةـ فـيـ الـمـسـجـدـ مـعـ الـاـمـامـ. وـاـنـكـ لـاـ تـنـصـرـفـ حـتـىـ يـنـصـرـفـ كـتـبـ الـاـمـامـ مـنـ اـخـرـ رـكـعـةـ لـاـنـ مـنـ لـمـ يـقـرـرـ ذـكـرـ وـيـكـوـنـ عـنـدـهـ تـرـدـدـ هـلـ يـكـمـلـهـ؟ هـلـ يـكـمـلـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ اـمـ لـاـ؟ سـيـجـدـ ثـقـلاـ وـسـيـجـدـ تـكـاـسـلاـ - 00:05:21

وـرـبـماـ اـنـهـ يـتـحـمـسـ فـيـ اـوـلـ رـمـضـانـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ يـضـعـفـ آـاـ عـنـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ اوـ عـنـ بـعـضـهـ فـيـ آـآـ بـقـيـةـ الـشـهـرـ وـهـيـ لـيـالـ مـعـدـودـاتـ يـعـنـيـ لـيـالـيـ رـمـضـانـ لـيـالـيـ مـعـدـودـاتـ سـرـعـانـ مـاـ تـنـقـضـيـ وـتـطـوـيـ صـحـائـفـهـ. وـلـذـكـ فـاـحـرـصـ يـاـ اـخـيـ الـكـرـيمـ - 00:05:40

عـلـىـ اـنـ تـصـلـيـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ مـعـ الـاـمـامـ فـيـ الـمـسـجـدـ وـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـزـيدـ وـاـنـ يـصـلـيـ مـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ فـلـاـ بـأـسـ لـكـهـ اـذـاـ سـلـمـ الـاـمـامـ مـنـ الـرـكـعـةـ الـاـخـيـرـةـ مـنـ الـوـتـرـ يـقـوـمـ - 00:06:02

وـهـوـ وـيـشـفـعـ بـرـكـعـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ يـصـلـيـ فـيـ بـيـتـهـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـصـلـيـ ثـمـ يـخـتـمـ بـالـوـتـرـ لـاـنـهـ لـاـ وـتـرـانـ فـيـ لـيـلـةـ وـالـاـفـضـلـ اـنـ تـكـوـنـ اـنـ يـكـوـنـ الـوـتـرـ فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ. قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـجـلـعـوـاـ اـخـرـ صـلـاتـكـمـ بـالـلـيـلـ وـتـرـاـ - 00:06:18

صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ هـيـ مـنـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ وـصـلـاـةـ الـلـيـلـ يـقـوـلـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ مـثـنـىـ مـثـنـىـ فـاـذـاـ خـشـيـ اـحـدـكـمـ الـصـبـحـ فـلـيـوـتـرـ بـوـاـحـدـةـ وـعـلـىـ ذـكـرـ فـاـنـهـ لـاـ حـدـ لـاـكـثـرـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ - 00:06:39

وـالـسـلـفـ الـصـالـحـ كـاـنـ لـهـمـ عـدـةـ طـرـائـقـ فـيـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ فـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـصـلـيـهـاـ اـحـدـىـ عـشـرـ رـكـعـةـ وـيـطـيـلـهـاـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـصـلـيـهـاـ ثـلـاثـاـ وـعـشـرـينـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـصـلـيـهـاـ سـتـاـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ - 00:07:02

تـصـلـيـهـاـ تـسـعـاـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـصـلـيـهـاـ اـحـدـاهـ وـارـبـعـينـ وـمـنـهـمـ مـنـ كـانـ يـصـلـيـهـاـ اـكـثـرـ مـنـ ذـكـرـ وـاـذـاـ اـطـالـ الـاـنـسـانـ الـقـرـاءـةـ وـالـرـكـوـعـ وـالـسـجـودـ يـخـفـ بـالـرـكـعـاتـ وـاـذـاـ خـفـ فـيـ الـقـرـاءـةـ وـالـرـكـوـعـ وـالـسـجـودـ مـعـ الـطـمـأـنـيـنـةـ فـاـنـهـ يـكـثـرـ مـنـ - 00:07:17

عـدـ الـرـكـعـاتـ وـجـمـاهـيرـ الـفـقـهـاءـ مـنـ الـحـنـفـيـةـ وـالـشـافـعـيـةـ وـالـحـنـابـلـةـ عـلـىـ اـنـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ ثـلـاثـ وـعـشـرـونـ رـكـعـةـ وـالـمـالـكـيـةـ يـرـوـنـ اـنـهـ سـتـ وـثـلـاثـونـ اوـ تـسـعـ وـثـلـاثـونـ رـكـعـةـ وـالـذـيـ عـلـيـهـ عـلـمـ النـاسـ مـنـ قـدـيمـ فـيـ الـحـرـمـيـنـ الشـرـيفـيـنـ اـنـهـ ثـلـاثـ وـعـشـرـونـ رـكـعـةـ - 00:07:33

مـنـ يـعـنـيـ مـنـ عـهـدـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـلـىـ وـقـتـنـاـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ كـانـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ تـصـلـيـ فـيـهـ ثـلـاثـ وـعـشـرـونـ رـكـعـةـ وـهـذـاـ الـمـسـجـدـ الـنـبـوـيـ الـاـفـيـ فـتـرـاتـ كـانـتـ تـصـلـيـ اـهـ فـيـ فـتـرـاتـ لـمـ تـنـلـ كـانـتـ تـصـلـيـ سـتـاـ وـثـلـاثـيـنـ اوـ تـسـعـاـ وـثـلـاثـيـنـ. لـكـنـ اـهـ مـعـظـمـ اـهـ الـعـصـورـ - 00:07:58

ماـضـيـ اـيـضـاـ كـاـنـ النـاسـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـنـبـوـيـ يـصـلـوـنـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ ثـلـاثـاـ وـعـشـرـينـ رـكـعـةـ وـالـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ وـاسـعـ لـاـ حـدـ لـاـكـثـرـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ وـلـكـنـ الـمـهـمـ هـوـ اـنـ مـنـ يـصـلـيـ يـنـبـيـ لـهـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ الـطـمـأـنـيـنـةـ وـعـلـىـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـاـنـ - 00:08:18

تـيـسـرـ اـنـ يـخـتـمـ الـقـرـآنـ كـامـلـاـ وـاـنـ يـسـمـعـ الـاـمـامـ النـاسـ الـقـرـآنـ كـامـلـاـ فـيـ صـلـاـةـ التـرـاوـيـحـ كـانـ ذـكـرـ حـسـنـاـ وـيـنـبـيـ فـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ اـنـ يـحـصـلـ اـحـيـاءـ تـلـكـ الـلـيـالـيـ فـاـضـلـةـ الـتـيـ فـيـهـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـالـتـيـ هـيـ خـيـرـ مـنـ الـفـ شـهـرـ - 00:08:40

كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـلـطـ الـعـشـرـيـنـ الـاـوـلـىـ مـنـ رـمـضـانـ بـصـلـاـةـ وـنـوـمـ فـاـذـاـ دـخـلـتـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ شـدـ الـمـئـزـرـ وـايـقـظـ اـهـلـهـ وـاحـيـاـ لـيـلـهـ. كـانـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـحـيـيـ لـيـالـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ. وـكـانـ يـعـتـكـفـ آـاـ تـلـكـ - 00:09:01

الـلـيـالـيـ طـلـبـاـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ الـتـيـ هـيـ خـيـرـ مـنـ الـفـ شـهـرـ. فـيـنـبـيـ الـحـرـصـ عـلـىـ اـحـيـاءـ لـيـالـيـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ اـطـالـ الـاـنـسـانـ آـاـ الـصـلـاـةـ آـاـ مـعـ تـقـلـيلـ عـدـ الـرـكـعـاتـ اوـ اـكـثـرـ عـدـ الـرـكـعـاتـ مـعـ تـخـفـيفـ الـصـلـاـةـ - 00:09:21

الـمـهـمـ اـنـ يـحـصـلـ اـحـيـاءـ تـلـكـ الـلـيـالـيـ فـاـضـلـةـ الـتـيـ فـيـهـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ وـالـتـيـ هـيـ خـيـرـ مـنـ الـفـ شـهـرـ اـهـ الـمـرـأـةـ تـصـلـيـ مـشـرـوـعـ يـشـرـعـ لـهـ اـنـ

تصلي صلاة التراويف كالرجل والافضل ان تصلي المرأة صلاة التراويف في البيت. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن.

لكن ان كان في - 00:09:41

صلاتها اه مع الناس في المسجد مصلحة راجعة فلا بأس آآاً اذا صلت مع الناس في المسجد تنشط اكتر وتصلي اكتر مما لو بقيت في البيت. فهو لا تكون صلاة - 00:10:06

في المسجد افضل من صلاتها في البيت. وذلك لما اقتربن بصلاتها في المسجد من هذه المصلحة الراجحة فنقول للاخت المسلمة ان كنت ان كانت صلاتك في البيت مثل صلاتك في المسجد او اكتر فصلاتك في البيت افضل. اما اذا كانت - 00:10:23

في المسجد انها اكتر من صلاتك في البيت فصلاتك اذا في المسجد افضل لوجود هذه المصلحة الراجحة والاصل في الاحكام الشرعية ان النساء كالرجال الا ما ورد الدليل بتخصيصه بالرجال او بالنساء وعلى ذلك - 00:10:41

ذلك مطلوب منها ان تصلي صلاة التراويف كالرجل والسنة في صلاة التراويف اه ان تختتم بالوتر فاذا آآاً صليت صلاة التراويف فتختتم بالوتر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم آآاً يختتم صلاة الليل بقراءة سبج اسم ربك الاعلى وقل - 00:11:01

يا ايها الكافرون وقل هو الله احده. كما جاء ذلك في حديث ابن ابي ابزة وحديث ابي بن كعب فالسنة ان ان تختتم صلاة التراويف بقراءة بثلاث ركعات آآاً بهذه السور الثلاث. والافضل ان تفصل - 00:11:24

بان تصلي ركعتان يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى. وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة بقل يا ايها الكافرون اه وتفصل يعني بسلام ثم بعد ذلك يأتي برکعة مستقلة ويقرأ بعد الفاتحة بقل هو الله احده - 00:11:41

هذا الاول افضل الافضل هو الفصل وان وصلها احيانا على غير الغالب فلا بأس وادا اراد المأمور ان يصلی من اخر الليل فانه اذا سلم الامام من الركعة الاخيرة يقوم ويشفع برکعة ويصلی بعد ذلك في البيت ما شاء الله - 00:12:00

وهو ان يصلی ثم يختتم بالوتر فيجعل اخر صلاته بالليل وترانا ولا بأس احيانا على غير الغالب انه يوتر مع الامام ثم اذا رجع للبيت وجد من نفسه خفة ونشاطا انه يصلی لكن من غير - 00:12:19

الوتر يصلی ركعتين من غير وتر. فان الصلاة من احب العبادات الى الله عز وجل. بل لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب العمل الى الله قال الصلاة على وقتها. فهذه العبادة هي احب عمل الى الله عز وجل. والنبي - 00:12:35

صلى الله عليه وسلم يقول واعلم انك لن تسجد لله ركعة واعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة. كل سجدة تسجدها لله عز وجل يرفعك الله تعالى بها درجة ويطهر عنك بها خطيئة واقرب ما يكون - 00:12:55

العبد من ربه وهو ساجد. اسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى من الاقوال والاعمال. وان يستعملنا جميعا في طاعته وان يعيننا على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:15

- 00:13:33